

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

بعنوان:

تأثير الفضائيات المتخصصة في المذهب الشيعي على الأطفال في  
الجزائر

عينة قصدية على الأسر في ولاية الأغواط

إشراف:

د. النوعي عبد القادر

إعداد:

رحموني حنان

هلالبة بشرى

العام الجامعي

2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

قال الله تعالى ((ولئن شكرتم لأزيدنكم)) صدق الله العظيم

اللهم لك الحمد حتى ترضى وحين الرضا، ولك الحمد إذا رضيت، الحمد لله

الذي تتم بنعمته الصالحات، فأحمده سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل.

إننا ونحن نضع اللمسات الأخيرة على هذا العمل لا يسعنا إلا أن

نتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان العظيم للأستاذ المشرف المحترم

الدكتور النوعي عبد القادر

لتوجيهاته القيمة و نصائحه ومساعداته ، وحسن معاملته لنا فكان نعم المرشد والموجه.

كما نملي واجب الإعراف بالفضل وشكر كل من قدم لنا يد العون من أجل إكمال هذا

العمل حتى يكون مفيدا ونافعاً. و الى كل من ساهم معنا من قريب او بعيد

## إهداء

إلى التي مدت لي يدها بلمسة حب من قلبها لأؤدي فريضة شكر

لجزيل فضلها قرّة عيني "أمي الغالية"

إلى الذي جعل من حبات عرقه جسراً أوصلني إلى النجاح بكل حب

إلى رمز كبريائي و افتخاري "أبي الغالي"

إلى من كان سنداً لي زوجي الغالي "محمد"

إلى شموع مفخرتي و تاج اعتزازي اخواتي: سهام و منال

إلى أخي الغالي: عبد القادر

إلى كل عائلة رحموني

إلى رفيقات دربي إلى من كن معي دائماً من الابتدائي إلى الجامعي

إلى كل الزملاء والزميلات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية دفعة ماستر 2020/2019

حنان

## إهداء

الى من سقاني الحب و العطف و حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير  
"والدي العزيز رحمك الله"

الى من ارضعتني الحب و الحنان الى رمز الحب و القلب الناصع "والدتي الحبيبة"

الى من ساندتني و خطت معي خطواتي هي الدنيا و لي كالورود و قطرة عسل اللهم ادم وجودها في  
حياتي اختي "وردة"

الى من ترعرعت بينهم خالاتي و اخوالي و عماتي و اعمامي

الى كل من علمني حرفا الاساتذة الافاضل و الى كل من كان عوننا لي لانجاز هذا العمل

إلى كل الزملاء والزميلات في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية دفعة ماستر 2019/2020

بشرى



# فهرس المحتويات

## الفهرس

	شكر و عرفان
	اهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة</b>	
3	1. الاشكالية
4	2. التساؤلات والفرضيات
5	3. اسباب اختيار الموضوع
6	4. اهمية الدراسة
7	5. الهدف من الدراسة
7	6. مفاهيم الدراسة
9	7. المنهج المستخدم
10	8. اداة البحث
10	9. عينة البحث
11	10. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة</b>	
16	-أولاً: القنوات الفضائية
16	1-1: تعريف القنوات الفضائية
17	1-2: لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية
18	1-3: تعريف الاعلام المتخصص
19	1-4: نشأة الاعلام المتخصص
21	1-5: القنوات الفضائية المتخصصة
22	1-6: ابرز القنوات الفضائية الشيعية المتخصصة

22	-قناة طه العربية الشيعية للاطفال نموذجا
24	ثانيا:الطفل و التلفزيون
24	1-2:تعريف الطفولة
25	2-2:اثرالقنوات الفضائية المتخصصة على الاطفال
<b>الثالث :تحليل محتوى المقابلات</b>	
37	تحليل محتوى الجداول
37	خلاصة الدراسة
39	خاتمة
	قائمة المراجع و الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
<b>محور الاول: البيانات الشخصية</b>		
29	جدول توزيع افراد العينة حسب عدد الابناء	1.
29	جدول توزيع افراد العينة حسب المستوى المعرفي للابناء	2.
30	جدول توزيع افراد العينة حسب العمري للابناء	3.
<b>المحور الثاني: تأثير القنوات الفضائية الشيعية على سلوك الاطفال</b>		
30	جدول توزيع افراد العينة حسب نسبة مشاهدة الابناء لقناة طه	4.
31	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم الابناء لسلوكيات دينية من برامج القناة	5.
31	جدول توزيع افراد العينة حسب تاثرسلوكيات الابناء من القناة	6.
32	جدول توزيع افراد العينة حسب تقليد الابناء لشخصيات القناة	7.
<b>المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال لقناة طه و اللغة التي يكتسبها</b>		
32	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم الابناء للغة	8.
33	جدول توزيع افراد العينة حسب برامج القناة الجيدة لغويا	9.
33	جدول توزيع افراد العينة حسب اللغة المستخدمة في القناة	10.
34	جدول توزيع افراد العينة حسب تقليد اسلوب النطق الوارد في القناة	11.
34	جدول توزيع افراد العينة حسب حفظ الابناء لاناشيد القناة	12.
<b>المحور الرابع: تأثير القنوات الفضائية الشيعية على الجانب الاخلاقي للاطفال</b>		
35	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم الابناء للصلاة	13.
35	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم الابناء لافكار كالشفاعة	14.
36	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم عادة تنظيم الغرفة	15.
36	جدول توزيع افراد العينة حسب تعلم عادة احترام الجيران	16.

# مقدمة

شهدت المحطات التلفزيونية الفضائية العربية في السنوات الأخيرة ازديادا كبيرا و ملحوظا في عددها ، بل و ازدحاما على حيز البث الفضائي حيث أن قمر نايل سات من أكثر الأقمار متابعة و يضم حاليا أكثر من 400 محطة فضائية فيما كان يضم حوالي 272 في سنوات قليلة الماضية و 22 محطة في بدايته ، و نظرا لاقبال الكثير من قبل المستثمرين في مجال البث الفضائي تم وضع خطط بديلة لتلبية احتياجات السوق المتزايدة.

و قد رافق هذا التطور التقني الكبير مجموعة من التغيرات السريعة و المتلاحقة شهدتها المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة.

و قد كان للاطفال نصيب من هذه القنوات فتعددت القنوات الموجهة للاطفال و اختلفت محتوياتها منها من تقدم دروس في الحروف باسلوب مبهرج و منها من تعلم الحساب و مختلف المعارف التي يحتاج اليها الطفل في مرحلة مبكرة من عمره كخطوة اولية قبل دخوله الى المدرسة، و نجد ايضا القنوات الانشادية للاطفال مثل طيور الجنة و بالتالي فان هذا التطور كان بمثابة مساعدة للاولياء من اجل تعليم ابناءهم دون تكاليف.

لكن في المقابل هناك قنوات فضائية متخصصة للاطفال تطرح العديد من التساؤلات حول ما تقدمه ففي ظاهرها هي كغيرها من قنوات الاطفال لكن في باطنها لها دلالات عقائدية تشكل خطرا حقيقيا على ابناءنا من الناحية الدينية فهي تخرس فيهم قيم و تعاليم لا تمد للاسلام بصلة و تؤثر بشكل كبير على سلوكياتهم نحو المحيط الخارجي.

# الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

## محتويات الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية

2. التساؤلات والفرضيات

3. اسباب اختيار الموضوع

4. اهمية الدراسة

5. الهدف من الدراسة

6. مفاهيم الدراسة

7. المنهج المستخدم

8. اداة البحث

9. عينة البحث

الدراسات السابقة

**1-اشكالية الدراسة:**

ان ظهور و انتشار وسائل الاعلام و تعددها و تطورها على نطاق واسع في العالم باسره،فان التلفزيون يعد من اهم الوسائل استعمالا لدى الاشخاص و اكثر اقناعا و تأثيرا على الافراد باختلاف اعمارهم و خاصة الاطفال فهو حتى يساهم في التربية و التنشئة الاجتماعية لديهم فتأثيره يكون اكبر على هذه الفئة من المجتمع،و ذلك لانه يجمع بين الصوت و الصورة و هو ما يدفع بالطفل الى مشاهدة البرامج التي يعرضها و ذلك لانها تهتمه و مع تعدد القنوات الفضائية الموجهة للاطفال و تعدد مصادرها ايضا،ظهرت بعض القنوات الفضائية ذات طابع شيعي مثل قناتي "طه" و "هدهد" و التي اندمجت بشكل كبير مع القنوات الموجهة للاطفال،ففي وقتنا الحالي اصبحت للفضائيات تأثير كبير على الاطفال خاصة لانهم في سن التعلم و يكتسبون معارف جديدة و بالتالي لم تعد الاسرة او المدرسة وحدهما المسؤولان عن سلوك الاطفال و لم يعد لهما تأثير عليه،فالقنوات الفضائية اصبحت تلعب هذا الدور ايضا لكن الفضائيات الشيعية لها تأثير اكبر و من هذا المنطلق اردنا البحث في الموضوعو ذلك نت اجل معرفة الاثر الذي تتركه هذه القنوات على الاطفال في الجزائر و ما مدى اكتساب الطفل لعادات و سلوكيات جديدة و حتى على القيم و المبادئ لديه،نحاول من خلال دراستنا لهذا الموضوع تسليط الضوء على هذا النوع من القنوات و اثرها على الاطفال باعتبارها تلعب دور في امداد الطفل بانماط سلوكية جديدة

## 2-التساؤلات و الفرضيات:

## أ/ التساؤلات:

- ما مدى تأثير القنوات الفضائية الشيعية على الاطفال في الجزائر؟
- كيف تؤثر الفضائيات الشيعية على سلوك الاطفال؟
- ما طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال للقنوات الشيعية و اللغة التي يكتسبونها؟
- كيف تؤثر القنوات الفضائية الشيعية على الجانب الاخلاقي و الديني للاطفال؟

## ب/الفرضيات:

- تؤثر القنوات الفضائية الشيعية على سلوك الاطفال من خلال طريقة كلامه و تعامله مع الاخرين
- طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال للقنوات الشيعية و اللغة التي يكتسبها الطفل علاقة متينة
- تؤثر الفضائيات الشيعية على الجانب الديني و الاخلاقي للاطفال من خلال تعلمه لمبادئ الدين من جانب شيعي و اكتسابه قيم جديدة

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة علمية و في اي مجال مجموعة من الاسباب التي تدفع بالباحث للقيام بهذه الدراسة و التوصل الى نتائج و حول المشكل المطروح و من الاسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر:

\*أسباب ذاتية:

- الفضول العلمي و حب البحث و التنقيب في مثل هذه المواضيع
  - الرغبة في الحصول على اجوبة حول الاسئلة دائمة الطرح و هي ما سبب انتشار هذه القنوات بهذا الشكل
  - محاولة الاستفادة من دراسة موضوع تأثير القنوات الفضائية الشيعية على الاطفال في حياتنا الخاصة
- \*أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع تأثير الفضائيات الشيعية على الاطفال في الجزائر من جميع النواحي
- اقبال الاطفال على مشاهدة هذه الفضائيات بشكل كبير

**4-أهمية الدراسة:**

\*الاهمية العلمية:

ان الاهتمام بالطفل من المواضيع التي يجب اعطاؤها قدر من العناية، و ذلك لأنهم شريحة مهمة في تنشئة مجتمع صالح و نظرا لازدياد انتشار القنوات الفضائية ذات مذهب شيوعي و قلة الدراسات و البحوث التي تناولت موضوع تأثيرها على الاطفال في الجزائر دفع بنا الى الاهتمام بالموضوع و محاولة اضافة حول الاثر الذي تتركه على الاطفال

\*الاهمية العملية:

ان هذه الدراسة تساهم بالدرجة الاولى في افادة الاولياء و توعيتهم حول هذه الفضائيات و اثرها على اطفالهم من كل النواحي خاصة و انهم في سن حساس جدا و يتاثرون بكل ما حولهم سواء كانت الاسرة او المدرسة او الشارع او التلفزيون

**5-اهداف الدراسة:**

ان اي دراسة لا تخلو من الاهداف و على ضوء الاشكالية المطروحة تتحدد اهداف الدراسة و التي يتضح فيها الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية المتخصصة في التأثير على الاطفال اذ ان الطفل يتعلم العادات و سلوكيات من خلال البرامج التي تقدمها او محتواها بشكل عام من هنا كانت الدراسة الحالية تهدف الى البحث عن الاثر الذي تتركه هذه القنوات على الطفل و ذلك من خلال ما يصدر عنه من اقوال و افعال اي سلوكه بشكل عام و منه نسعى الى تحقيق والتوصل الى جملة من الاهداف:

- القاء الضوء على الاطفال الاكثر مشاهدة لهذه القنوات
- محاولة التعرف على دور الفضائيات الشيعية في التأثير على سلوك الاطفال
- التعرف على موقف الاولياء من هذه القنوات و مدى اثرها على اطفالهم

**6-مفاهيم الدراسة:**

**أ/التاثير:** من خلال البحث في المصادر المتنوعة من كتب وانترنت تبين لنا عدة تعاريف للتاثير وسنقتصر على ذكر أهمها :

**اصطلاحا:** هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي ، تجعله عند تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، وهذه الحالة النفسية دور كبير جدا بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مازن سليمان الحوش ، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية ، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة ، 1775 1779 ، ص10

والتأثير أيضا هو نتيجة تأثير اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** التأثير هو قوة يملكها القائد أو سيطرة معينة يمثلها وعلى أساسها يستطيع أن يؤثر في سلوك الآخرين ، وهدف التأثير هو إحداث تغيير ما في ال أري ، السلوك، والتوجهات<sup>2</sup>

**ب / الفضائيات المتخصصة:** تقابل القناة الجامعة لأنها تتخلى عن شمولية المضمون والهدف لتهتم بمجال معين تتوجه من خلاله إلى جمهور محدد وقد يتسع فيها مجال التخصص أو يضيق وفق الاختيار الذي يراد لحدوده ويوجد هناك شكلين من الفضائيات المتخصصة الأولى تختص في الجمهور الذي تخاطبه فستهدف شريحة معينة ومحدده من المتلقين تقدم لهم مواد إعلامية متنوعة تلاءم خصائصهم وسماتهم المشتركة كتلك الموجهة للمرأة والأطفال وأخرى متخصصة في المضمون الذي تطرحه حيث تقدم مواضيع ذات نوعية وطبيعة واحدة موحدة لكن تستهدف من خلالها جماهير عامة غير محددة كتلك المتخصصة بالأخبار والأفلام والموسيقى<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي:** القناة المتخصصة هي التي تركز اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجماهير، وفي دارستنا هي القنوات المتخصصة للطفل<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث لنيل درجة دبلوم في العلاقات العامة ، الجمعية الدولية للعلاقات العامة سوريا ، 2009 . ص 8/7

<sup>2</sup> ديمة الشاعر، مرجع سابق، ص 7

<sup>3</sup> عاطف عدلي العبد ، القنوات المتخصصة أنواعها، جمهورها ، بحوثها، وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة: ط 1779، 2، ص 137

<sup>4</sup> مرجع سابق

## ج/ المذهب الشيعي:

الشيعية لغة:

هو لفظ في اللغة يدور حول معنى المتابعة و المناصرة و الموافقة بالرأي و الاجتماع على امر ما<sup>1</sup>

الشيعية اصطلاحاً:

هي اسم اطلق اولاً على معنى المناصرة و المتابعة ثم تميز به من فضلو علي ابن ابي طالب و بنيه على الخليفة عثمان ابن عفان<sup>2</sup>

## 7- المنهج المستخدم:

تدخل دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي تهدف الى كشف الحقائق ووصفها وصفاً دقيقاً و تحديد خصائصها تحديداً كفيها و التي تهدف الى:

- الوصف و هذا بوصف مميزات و خصائص الظاهرة موضوع الدراسة و العوامل المتحكمة فيها

- التحليل و التفسير و المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة و هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل الى تلك الحقائق<sup>3</sup>

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في تجميع البيانات و المعلومات و الذي مكنا من تحليل و ابراز الحقائق اذ هو المنهج الذي يضمن البحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة هو احد اشكال التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة و تحليلها.

<sup>1</sup> اشرف الجيزاوي، عقائد الشيعة الامامية الاثني عشر الرافضة، ط1، دار اليقين للنشر و التوزيع، مصر، 2009، ص21

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص23

<sup>3</sup> محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 2001، ص 86

**8- أداة البحث:****- المقابلة:**

تعتبر من الأدوات الأساسية للحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة الى التعرف على ملامح او تصرفات المبحوثين من خلال المقابلة الشخصية و الجلوس وجها لوجه مع المبحوث و تتميز هذه الطريقة بارتفاع نسبة الردود التي يحصل عليها الباحث هي احدى وسائل جمع البيانات من مصادرها و تتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقا من اسباب و محققا لغايات و تهدف المقابلة الى التعرف على الظاهرة او الموضوع من خلال اللقاء المباشر بين الباحث و المبحوث<sup>1</sup>

**9- عينة البحث:****أ/ حجم العينة و كيفية اختيارها:**

اجريت هذه الدراسة على عينة من الاولياء الذين يتعرض اطفالهم لمشاهدة القنوات الفضائية خاصة الشيعية مثل قناة(طه) و قد تعذر علينا ان نقوم بمسح شامل لمجتمع الدراسة و ذلك لكبر حجم العينة كما ان مجتمع البحث مبعثر و لا يمكن التحكم فيه، هذا و قد بلغ حجم العينة 15 مفردة

**ب/ نوع العينة:**

وفقا لطبيعة الدراسة و الظروف الراهنة و الامكانيات المادية و البشرية، تم استخدام العينة بدلا من المسح الشامل لمجتمع الدراسة ككل اي استخدام طريقة تعميم الجزء على الكل كما وقع الاختيار

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2000، ص171

العينة القصدية اذ هي العينة الملائمة ، و العينة القصدية تعني اختيار كيفية من قبل الباحث للمستجوبين استنادا الى اهداف بحثه و لا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي او القرعة<sup>1</sup>

## 10-دراسات مشابهة:

### - الدراسة الاولى:

**العنوان:**تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على السلوك الاستهلاكي للطفل

**اعداد:**بالطيب مارية،برودي زوليخة

**المشرف:**بوكرموش عيسى

**الدرجة العلمية:**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

### اهم نتائجها:

إن ظهور القنوات التلفزيونية المتخصصة في العديد من التخصصات بما فيها القنوات المخصصة للطفل بحيث أن الطفل يحرص على مشاهدة العديد من تلك القنوات المتخصصة سواء كانت متخصصة بالطفل أو غيرها مثل مشاهدة الطفل للقنوات المتخصصة بالرياضة كما تؤدي مشاهدة الأطفال للقنوات التلفزيونية المتخصصة إلى استهلاك وقتهم في متابعة موادها وبارمجها الإعلامية مما يؤثر سلبا على نشاطاتهم الأخرى كالقراءة واللعب والرياضة وغيرها كما أن مشاهدة التلفاز لساعات طويلة

<sup>1</sup> معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دارالشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 208

تؤدي إلى اهتمام الطفل بالمضامين والمواد الإعلامية التي تعرضها تلك القنوات المتخصصة كاهتمامه بالرياضة والرسوم المتحركة<sup>1</sup>

## - الدراسة الثانية:

**العنوان:** تأثير الافلام الكرتونية في القنوات الفضائية على سلوك الطفل

**اعداد:** العابد عبد الصمد

**المشرف:** عبد الرحمان تركي

**الدرجة العلمية:** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية

**أهم نتائجها:**

ضرورة انشاء قناة فضائية متخصصة في برامج الاطفال عموما و الرسوم المتحركة بوجه خاص، كما وجب قيام الاسرة بدورها في تحديد الاستخدام السليم للتلفزيون من خلال تحديد اوقات المشاهدة و مناقشة الطفل في محتوى البرامج و اختيار البرامج المفيدة و الجلوس بشكل صحي اثناء المشاهدة، ايضا العناية ببرامج الاطفال لتقدم لهم الامتاع الفكري و الوجداني و تقدم لهم وجبات ثقافية متنوعة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بالطيب مارية و برودي زوليخة، تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على السلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2016

<sup>2</sup> العابد عبد الصمد، تأثير الافلام الكرتونية في القنوات الفضائية على سلوك الطفل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الوادي، 2013/2014

## - الدراسة الثالثة:

**العنوان:** تعرض الاطفال للتلفزيون و تأثيره على سلوكهم

**اعداد:**مكاوي هاجر

**المشرف:** طاهر مزدك جمال

**الدرجة العلمية:** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

**أهم نتائجها:**

كل الأطفال يتابعون التلفزيون بنسبة 100 %، منهم من يتابع القنوات الموجهة للطفل بنسبة 86,25 % يتابعونها بشكل مستمر، ولا يمكنهم الاستغناء عنها. وهذا دليل كاف على أهميته و موقعه في تشكيل شخصية الطفل وسلوكياته، للقنوات الفضائية الموجهة للطفل تأثيرات سلبية وإيجابية على الطفل، تمس جوانب عديدة منها العقائدية والثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، لكن الخطورة تكمن في أثرها السلبي الذي يمس الجانب العقائدي والثقافي من خلال بعض البرامج التي تتنافى وقيم وتقاليد وثقافة مجتمعنا، كما ان تعرض الطفل للتلفزيون، يغرس العنف بشقيه اللفظي والجسدي لديه، إما من خلال برامجه المعروضة، أو من خلال إثارة الشجار بينه وبين إخوته في صراعه لفرض مشاهدة برنامجه المفضل على حساب الآخر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مكاوي هاجر، تعرض الاطفال للتلفزيون و تأثيره على سلوكهم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الطاهر مولاوي، سعيدة، 2014/2015

# الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

## محتويات الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

-أولا:القنوات الفضائية

1-1:تعريف القنوات الفضائية

1-2:لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية

1-3:تعريف الاعلام المتخصص

1-4:نشأة الاعلام المتخصص

1-5:القنوات الفضائية المتخصصة

1-6:ابرز القنوات الفضائية الشيعية المتخصصة

-قناة طه العربية الشيعية للاطفال نموذجا

ثانيا:الطفل و التلفزيون

1-2:تعريف الطفولة

2-2:اثرالقنوات الفضائية المتخصصة على الاطفال

-أولاً: القنوات الفضائية

1-1: تعريف القنوات الفضائية:

لفظة حديثة هي في الواقع إختصار القنوات التلفزيونية الرقمية التي تبث خلال الأقمار الصناعية.

القنوات الفضائية هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، تحدد عموماً بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار<sup>1</sup> و عرفت القنوات الفضائية بأنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية، مباشرة بأجهزة الاستقبال التلفزيوني دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد و تبث من مركز البث الخاصة بها لكل من يستقبلها من خلال طبق خاص<sup>2</sup>

القناة الفضائية تعكس الوسيلة بالصوت و الصورة و بدقة كل ما يجري في عالم يضح بثورة معلوماتية كما تعتبر مرحلة هامة من مراحل التطور العلمي و التقني الذي وصلت إليه البشرية فهي تحتزن خبرات متراكمة من المعارف الانسانية<sup>3</sup>

1 سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص25

2 عبد الكريم بن عبد الله الحربي، الانترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، د ط، مكتبة كنعان، الرياض، 2003 .

3 هبة شاهين، التلفزيون العربي الفضائي، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة 2008، ص139

## 2-1: لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية:

قامت الدول العربية في عام 1990 بإطلاق قمرها الصناعي الرائد عربسات 01 ثم أتبعته بعربسات 02 وكانا يغطيان بينهما دول المنطقة والعديد من الدول المجاورة لها وبعض البلدان الأوربية .

وكان لهذين القمرين دورهما في توفير البديل الملائم نسبيا للمواطن العربي والمسلم لمشاهدة قنوات هذين القمرين والابتعاد عن ما يعرض في الأقمار الأخرى وأطلقت مصر في أواخر التسعينات القمر نايلسات 101 لأغراض البث التليفزيوني التجاري والاتصالات وكان هذا داعما لغرض القمرين السابقين، وبعدها دخل عدد من دول المنطقة إلى النادي الفضائي ومنها إيران، تركيا، باكستان، الهند.

لقد بدأت مصر بإنشاء أول قناة فضائية عربية سنة 1990 عبر القمر العربي عربسات بهدف ربط المغتربين المصريين بدولتهم الأم عن طريق التأثير الإعلامي فيهم، واطلاعهم على جوانب التغيير الإيجابي في بلدهم ثم مخاطبة بقية المنطقة العربية والإفريقية، ثم اتسع الخطاب المصري الفضائي حتى بلغ حاليا 63 دولة وقد بلغ عدد القنوات المصرية الموجهة للأمريكيين والغرب نحو ثلاث قنوات هي النيل الدولية والنيل للدارما. إضافة إلى الفضائية المصرية، وفي أواخر العام نفسه بدأت السعودية بإرسالها الفضائي إلى العالم مركزة على البرامج الثقافية والعربية في بادئ الأمر سببه مكانة هذه الدولة دينيا وثقافيا في المنطقة و العالم<sup>1</sup>

وقد بدأ ذلك بنقل الصلوات اليومية مباشرة من الحرم المكي أو النبوي، وكذلك لمتابعة شعائر المناسبات الإسلامية مثل شهر رمضان وموسم الحج وخطب الجمعة والأعياد ثم تتابعت الدول العربية في نشأة قنواتها الفضائية حتى أصبح لها جميعا قنوات ارتبط معظمها بوزارة الإعلام أو جهات رسمية أخرى، فالكويتية بدأ بثها عام 1992 وقناة دبي الفضائية وتونس وأبو ظبي في العام نفسه أيضا،

<sup>1</sup> طه احمد الريدي، حسن علوي الطأي، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته، دار النفائس للنشر و التوزيع، دط، الاردن، 2013،

وشهد عام 1993 إطلاق القنوات الفضائية اللبنانية والأردنية والمغربية والعمانية ثم ست قنوات مصرية أخرى على القمر الفضائي نيل سات وفي عام 1994 ( ظهرت إلى النور قنوات عربية أخرى هي السودانية، الجزائرية والموريتانية وشهد عام 1996 انطلاق القناة الفضائية السورية، وفي العام الذي أعقبه انطلقت قناة ال بي سي اللبنانية ثم اليمنية وقناة الشارقة الفضائية<sup>1</sup>

### 3-1: تعريف الاعلام المتخصص:

للاعلام المتخصص تعريفات عديدة تختلف باختلاف المدارس الإعلامية المختلفة وزوايا المدركات الفكرية وبشكل عام يعرف الإعلام المتخصص، بأنه: عملية إرسال مادة أو رسالة إعلامية معينة إلى المتلقي مع النتائج المترتبة على ذلك، وهذا بالضرورة يتضمن التفاعل، وإذا كانت مهمة الاتصال بأنه يقوم بنقل المعلومات عن طريق الرموز من المرسل إلى المرسل إليه، فإن الإعلام المتخصص هو نقل المضمون الإعلامي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام، فالفكرة الرئيسة في الإعلام المتخصص هي الاشتراك في الإطار التخصصي الذي يتضمن جوانب التخصص وما يعنيه منها أفراد المجتمع. أيضا هو: نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص، مستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان وموسيقى ومؤثرات فنية أخرى، ويقوم معتمدا على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية، وبهذا يستخدم الإعلام المتخصص مختلف عناصر الإعلام العام كالتشويق وأساليب العرض والتقديم من سرد ودراما وندوة وحوار وتمثيلية ومسلسل، ومقالة، وتحقيق وتقرير، وأفلام تسجيلية .. وما إلى غير ذلك لتلبية متطلباته<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 21

<sup>2</sup> طلاب الفرقة الثالثة بقسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الوادي الجديد، اشراف د فاطمة الزهراء صالح، د احمد جمال حسن، الاعلام المتخصص، دار

المعرفة للطباعة و النشر، ط1، 2019، ص 8

## 4-1: نشأة الاعلام المتخصص:

نشأ الاعلام المتخصص وتطور استجابة لمجموعة من التحولات والعوامل الذاتية والموضوعية المختلفة والتعقيدات والتشابكات المتنوعة التي شهدتها العصر الحالي، والتي أدت بدورها الى اتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية، وتشابك القضايا والأحداث والظواهر وبروز الحاجة لمعالجتها بقدر من التعمق والشمولية وظهور جمهور نوعي مع ارتفاع مستوى التعليم والثقافة وتعاضم الرغبة لإحداث تأثير أقوى وأعمق على المتلقي؛ لذا أصبح الإعلام العام التقليدي متعثراً وعاجزاً في نفس الوقت عن إنجاز مهمة التأثير المناسب على المتلقي، وبهذا أصبح الإعلام المتخصص من أهم مصادر الثقافة والمعلومات العامة، كما يعمل على القيام بتلبية احتياجات الجمهور في المعرفة العامة والخاصة، من خلال تتبع اصل نشأة الإعلام المتخصص يمكن تتبع جذوره التاريخية، وذلك على النحو الآتي:

جاء عصر النهضة ليمثل أول ظهور للإعلام المتخصص حسب التفسير المعاصر، إذ يمكن اعتبار مجلة (العلماء) الصادرة في فرنسا في عام ( 1665 م) أول مجلة متخصصة علمية تهتم بنشر الاكتشافات العلمية وتدوينها ومخاطبة لشريحة معينة من العلماء والمثقفين، وبعد فترة زمنية قامت الإذاعة بتقليد الصحف عن طريق، إعطاء وقت وبرامج م.عينة لتقديم مواد متخصصة في الإذاعة العامة، كبرامج: الأطفال، والموسيقى والغناء، والمرأة والدين. ولم يستمر الحال طويلاً إلى أن قامت الإذاعة بإنشاء إذاعات متخصصة تستهدف تقديم مضمون محدد، أو مخاطبة جمهور محدد السمات من المستمعين. وبالنسبة للتلفزيون كرر ما حدث للإذاعة الذي سرعان ما أدرك القائمون عليه أهمية التخصص في إعداد برامجه، وأضحت القنوات المتخصصة إحدى أهم سمات العصر الحديث، وقد شهدت ساحة الفضاء صراعات غير مسبوق بين القنوات المتخصصة التي راحت تُقدم كل ما هو جديد ومبهر لجذب قطاعات محددة من الجمهور

يمكن اعتبار الإعلام المتخصص من أقدم أنواع الإعلام، وقد تطور الإعلام المتخصص كثيراً بتنامي أدوار الجامعات وتعدد. وتنوع المخاطبين وظهور علوم عديدة، إذ يعتبر ظهور الجمعيات العلمية من أهم المنعطفات لترسيخ الإعلام المتخصص، إذ اهتمت تلك الجمعيات وحسب مجالاتها

العلمية بإصدار مجلات ودوريات علمية توثق آخر ما توصلت اليه التطورات والأخبار العلمية، كما جاء تدوين الاكتشافات العلمية والكشوفات الجغرافية وما يراه المستكشفين إحدى أهم مجالات الإعلام المتخصص في تلك العصور، لكن وإلى القرن العشرين ظل إعلامي الإعلام المتخصص هم أنفسهم العلماء والباحثين؛ لذا اكتفوا باعتبار الوسيلة الإعلامية أداة موصلة بين الع.لماء، كما هيمنت اللغة العلمية بشكل كامل عليه؛ مما صعب على غير المختصين إدراك وفهم تلك المنشورات.

توارى الإعلام المتخصص عن الأنظار العامة إثر الثورة الكبيرة التي حققها الإعلام العام الجماهيري بسبب الخدمات السياسية والاجتماعية التي كان ي.قدمها باستغلاله الاختراعات التكنولوجية التي ظهرت، إذ ظهر الإعلام المسموع والمرئي وظهرت صحف يومية عديدة، وتعاظمت إمكانية نشرها إلى أماكن بعيدة، وفي الوقت ذاته جاء التخصص الإعلامي العام ورسخ قواعده وسلوكه العلمي بالاتجاه العام، ولكن بعد ظهور وترسخ المؤسسات الإعلامية الكبيرة كانت مساعيها تتجه نحو الاهتمام بكافة جوانب الحياة والسيطرة على التعقيدات الناشئة من التنوع وتعقيد الجمهور الذي أصبحت كل شريحة منه تهتم بجوانب خاصة وبحاجة الى توجهات إعلامية معينة، وبهذا التحول بدأ الإعلاميون هم الذين يخضون في المجالات العلمية الحياتية و يتعلمون معارفها و يقدمونها كاعلاميين للجمهور<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 3

## 5-1: القنوات الفضائية المتخصصة:

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال و أطباق لاقطة<sup>1</sup> فإن ظهورها كان سمة من سمات مواكبة العصر، وقد تميزت هذه القنوات بكونها كانت وجامعة، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار ومختلف الأذواق كما أنها من مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية<sup>2</sup> وبتقدم تكنولوجيا وسائل الإعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداءا بمرحلة الصفاة حيث تميز جمهورها بصغر حجمه، وارتفاع مستواه المادي والتعليمي، ثم جاءت مرحلة الحشد اي وصل الاعلام الى جميع الفئات العمرية و كل قطاعات المجتمع اما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها والتي تميزت بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الاعلام لمخاطبته<sup>3</sup> فظهرت الفضائيات المتخصصة وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخلت عن شمولية المضمون والمقصد، لتعطي كامل اهتمامها في مجال برامجي واحد ونحو جمهور محدد، كما تعني تلك القناة التي تركز الاهتمام في فرع واحد وتتولد منه جزئيات عدة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هناء السيد: الفضائيات و قادة الرأي، دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2005، ص 37

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي، يوسف تما: فن البرمجة و إعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 2007، ص 55/54

<sup>3</sup> سامي الشريف: القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 1999، ص 155

<sup>4</sup> المنصف المعياري محمد عبد الكافي: القنوات التلفزيونية، سلسلة بحوث ودراسات، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2006، ص 11

## 6-1: أبرز القنوات الفضائية الشيعية المتخصصة:

## أ- قناة طه العربية الشيعية للأطفال نموذجاً:

قناة طه للأطفال قناة شيعية ناطقة باللغة العربية و التي تبث من على الاقمار الصناعية المحسوبة على اهل السنة و الجماعة و تشمل في محتواها الانشاد و الكرتون و البرامج التربوية و ان كانت تميل بصورة كبيرة للانشاد الديني للأطفال، وهي قناة ذات امكانيات ممتدة مقارنة بشبيهاها من القنوات السنينة فيها كم كبير من اغاني الاطفال العقديّة الموجهة و الجاذبة في الوقت ذاته و قد تنطلي على كثير اهل السنة غير الفاطنين لمحتواها الشيعي و ذلك بسبب كثرة المفردات الدينية و الاناشيد التعليمية المرغبة في الاحكام الشرعية من صلاة و صوم و حج و عمرة و مكارم الاخلاق و غالباً ما تكن الاناشيد مصحوبة بفرق كورال من الاطفال المزينين بالملابس المحتشمة مقارنة بالاغاني في معظم القنوات الاخرى و كلها عوامل جذب للمشاهد لها من الوهلة الاولى.

و الهدف الرئيسي من هذه القناة هو خلخلة عقيدة اهل السنة و الجماعة لصالح الاطروحات

الشيعية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الهيثم زعفان، المخاطر العقديّة في قنوات الاطفال العربية، مجلة البيان 1436هـ، ص57

ب/الملاحظات العامة على الاداء الفني و الاعلامي في قناة طه الشيعية للاطفال:

-الاعتماد على الاطفال بدرجة عالية من الوسامة و الهدام المنمق و التحرك الهادئ و الرزين

بما قد يمثل قوة جاذبة للطفل المشاهد

- ظهور الاطفال في العديد من الاناشيد و الكليبات بصورة الناجح في حياته المهنية فهذا

يبدو مهندسا و ذاك طبيبا و الاخر رساما متقنا لرسمه و هي مهن قد تمثل قدوة حسنة لدى الطفل

المتلقي و قد تفتح جسرا لقبول التلقي عن اطفال قناة طه في اطروحاتهم داخل الاعمال الفنية

-امثال الاطفال في الكليبات و فعاليات القناة لاخلاق عالية في التعامل مع البيئة المحيطة

بيهم و مع معلميمهم و اباء و امهات و هو ما يعزز قبول الوالدين للقناة و قدوة حسنة للطفل

المتلقي

-حفاظ الاطفال داخل الاطروحات على الصلابة و بصفة منتظمة خاصة في المساجد

-الكليبات و المواد الاعلامية في القناة تشدد على نشر الفضيلة و الاخلاق الحسنة مثل

الصدق و حفظ البصر و الامانة و الاحسان و بر الوالدين و غير ذلك من الفضائل الحسنة

-تعتمد قناة طه للاطفال كسائر القنوات الشيعية الاخرى على فكرة تجسيد الانبياء صلوات

الله عليهم و ال بيت النبوة ربي الله عنهم و تكتفي فقط بتظليل وجه الشخصية المحسدة بضوء مشع<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الهيثم زعفران، مرجع سابق، ص 63/62/61

ثانيا: الطفل و التلفزيون:

## 1-2: تعريف الطفولة:

الطفولة هي مرحلة يتراوح فيها عمر الشخص بين 18 شهر و 13 سنة و الطفولة إحدى المراحل الأساسية في نمو الإنسان، يبدأ الطفل عند بلوغه ثمانية عشر شهرا بالتخلي عن كل ما يتعلق بالرضيع من ملابس و غيرها فيتضاعف طول معظم الأولاد و البنات عادة، كما تتضاعف أو ا زتهم أربع مرات ببلوغهم سن الثالث عشر، كما يبدوون في النمو جنسيا حتى يبدو عليهم مظهر الشباب إلى أن النضوج يشتمل على الكثير من مظاهر النمو الأخرى مثل حدوث تغيرات في سلوك الطفل و عمليات تفكيره و عواطفه و اتجاهاته، و الطفل بالتحديد هو ذلك الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد بعد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعيد بو معيزة، أثر و سائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة . دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية السياسية و الإعلام قسم علوم الاعلام و الاتصال.الجزائر 2005-2006. ص 30

## 2-2: اثر القنوات الفضائية المتخصصة على الاطفال:

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل في حياة الانسان، ففيها يكتسب معارفه الاولية و سلوكه و حتى قيمه، و بالتالي فان التنشئة الصحيحة للطفل في هذه المرحلة مهم جدا، فالطفل يتعلم من الاسرة اولا ثم الشارع و المدرسة، لكن الان اصبح للتلفزيون عموما و القنوات الفضائية الخاصة الموجهة للاطفال دور في اكتساب الطفل معارف و مبادئ جديدة فقد تعددت القنوات الفضائية الموجهة للاطفال و اصبحت بمثابة مصدر تعلم لهم خاصة الاطفال ما بين 4-6 سنوات، فهو سن التعلم و اكتساب كل ماهو جديد، و بالتالي فان ما يتلقاه الطفل من هذه القنوات ينعكس على اسلوبه و معارفه و يكون اكثر عرضة لتقليدها.

ان قنوات الاطفال في العالم العربي ترسيخ للثقافة الاستهلاكية من خلال الاعتماد على البهجة و تصوير الحياة الاسرية على انها حالة من الفخامة و الرفاهية يتم فيها تلبية كل احياجات الابناء وهو من شأنه احداث نوع من الاختلال التربوي عند الابناء خاصة فيما يتعلق بقيم الرضا و الشكر<sup>1</sup> كما تعددت مصادر القنوات الفضائية الموجهة للاطفال و من يقف خلفها، و من ضمن هذه القنوات نجد قناة(طه) العربية الشيعية فهذا النوع من القنوات الناطقة باللغة العربية و التي اصبحت

<sup>1</sup> الهيثم زعفان، المخاطر العقدية في قنوات الاطفال العربية، مجلة البيان 1436هـ، ص28

اليوم ضمن القنوات الموجهة للاطفال تحمل في طياتها العديد من التساؤلات حول اثرها على الاطفال و على عقائدهم.

ان الطفل في مراحل عمرية مبكرة قد لا يكون مدركا لدلالات الكلمات التي تطرحها الاناشيد بقدر انجذابه للاشكال و الرسومات و كذلك هيئة الاطفال و حركاتهم في الكلييات . اما من ناحية المضمون فان الكلمات المكتوبة قد تجعل الطفل المشاهد و بالاحص الاكثر ادراكا يتساءل في نفسه و يطرح استفهامه حولها<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 64

# الفصل الثالث:

تحليل محتوى المقابلات

## محتويات الفصل الثالث: تحليل محتوى المقابلات

تحليل محتوى الجداول

خلاصة الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

المحور الاول:البيانات الشخصية

جدول رقم 1: توزيع افراد العينة حسب عدد الابناء :

النسبة	التكرار	عدد الابناء
%33.33	5	2-1
%46.66	7	4-3
%20	3	اخرى
%100	15	المجموع

يبين جدول توزيع عدد الافراد حسب عدد الابناء ان نسبة %46.66 يتراوح عدد ابنائهم بين 3-4 ابناء، ثم تليها نسبة %33.33 من الاسر يتراوح عدد ابنائهم بين 1-2، في حين ان عدد الاسر الذي يفوق عدد ابنائهم 4 اطفال بلغت نسبتهم %20

جدول رقم 2:توزيع افراد العينة حسب المستوى المعرفي للابناء

النسبة	التكرار	المستوى المعرفي
%53.33	8	قبل المدرسة
%26.66	4	سنة اولى
%20	3	سنة ثانية
%100	15	المجموع

يبين الجدول الذي يوضح المستوى المعرفي للابناء ان نسبة %53.33 من الاطفال لم يلتحقو بالمدرسة بعد،في حين نجد ان نسبة %26.66 من الاطفال هو في طور سنة اولى ، ثم تليهم نسبة %20 من الاطفال هم في طور سنة ثانية.

جدول رقم 3: توزيع عدد افراد العينة حسب المستوى العمري للابناء

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
66.66%	10	6-4
33.33%	5	9-7
100%	15	المجموع

يبين الجدول الذي يوضح المستوى العمري للابناء ان نسبة 66.66% من الابناء تتراوح اعمارهم بين 4 الى 6 سنوات، فيما نجد ان الابناء الذين تتراوح اعمارهم ما بين 7 الى 9 سنوات بلغت نسبتهم 33.33%

- المحور الثاني: تاثير القنوات الفضائية الشيعية على سلوك الاطفال

جدول رقم 4: توزيع عدد افراد العينة حسب نسبة مشاهدة الابناء لقناة طه

النسبة	التكرار	نسبة المشاهدة
60%	9	كثيرة
26.66%	4	متوسطة
13.33%	2	ضعيفة جدا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال جدول نسبة مشاهدة الابناء لقناة طه ان عدد الابناء الذين يشاهدون القناة بكثرة بلغت نسبتهم 60%، ثم تليها نسبة 26.66% من الابناء الذين يشاهدونها بنسبة متوسطة، و اخيرا 13.33% هي نسبة المشاهدة الضعيفة للقناة و منه نستنتج الابناء يقضون اكثر الاوقات في مشاهدة التلفاز

جدول رقم 5: هل يتعلم أبنائك بعض السلوكيات الدينية من برامج القناة؟

النسبة	التكرار	
80%	12	نعم
20%	3	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 80% من الابناء يتعلمون بعض السلوكيات الدينية من برامج القناة، اما نسبة 20% لا يكتسبون أي سلوكيات دينية من برامجها ومنه فان برامج القناة هي المصدر الاول لاكتساب الابناء للسلوكيات الدينية حسب اجابة الاولياء

جدول رقم 6: هل تعتقد أن سلوكيات أبنائك تتأثر بشكل كبير بـ؟

النسبة	التكرار	
33.33%	5	الوالدين
20%	3	الشارع
13.33%	2	المدرسة
33.33%	5	الفضائيات
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان سلوكيات الابناء تتأثر بشكل كبير من الوالدين بنسبة 33.33%، ثم تليها القنوات الفضائية ايضا بنسبة 33.33%، ثم نجد الشارع بنسبة 20%، و احيرا المدرسة بنسبة 13.33% ومنه فان اكثر ما تتأثر بيه سلوكيات الابناء هي الوالدين و من ثم الفضائيات

جدول رقم 7: هل وجدت أبنائك يقلدون بعض الشخصيات في القناة؟

النسبة	التكرار	
%46.66	7	نعم
%53.33	8	لا
%100	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الابناء الذين وجدو يقلدون بعض من شخصيات القناة بلغت نسبتهم 46.66 %، اما نسبة الابناء الذين لم يقلدو شخصيات القناة بلغت 53.33 % نستنتج ان غالبية الابناء لا يقلدون شخصيات القناة حسب اجابة اولياءهم

- المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال لقناة طه و اللغة التي يكتسبها

جدول رقم 8: من أين يتعلم أبنائك اللغة بدرجة أولى؟

النسبة	التكرار	
%46.66	7	الاسرة
%20	3	المدرسة
%33.33	5	الفضائيات
%100	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة تعلم الابناء للغة بالدرجة الاولى تكون من الاسرة بنسبة 46.66 %، ثم تليها الفضائيات بنسبة 33.33 و بعدها المدرسة بنسبة 20% و من خلال اجابة الاولياء نلاحظ ان الابناء يتعلمون اللغة من الاسرة بالدرجة الاولى ثم الفضائيات ثم المدرسة

جدول رقم 9: هل هناك برامج في قناة طه جيدة لغويا؟

النسبة	التكرار	
60%	9	نعم
40%	6	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 60% من برامج قناة طه جيدة م الناحية اللغوية، اما نسبة 40% ليست كذلك. بحيث اجاب لاولياء ان هناك برامج كثيرة جيدة من حيث اللغة

جدول رقم 10: ما هي اللغات المستخدمة في القناة؟

النسبة	التكرار	
100%	15	عربية
0%	0	غير عربية
100%	15	المجموع

يبين الجدول ان نسبة 100% من اللغة المستخدمة في القناة هي لغة عربية. و ذلك لانها قناة عربية و ناطقة باللغة العربية باعتبار انها من بلدان عربية

جدول رقم 11: هل يحاول أبنائك تقليد أسلوب النطق الوارد في بعض برامج قناة طه؟

النسبة	التكرار	
60%	9	نعم
40%	6	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 60% من الابناء يقلدون اسلوب النطق الوارد في القناة في حين ان نسبة 40% لا يفعلون ذلك. بحيث اجاب الاولياء ان ابناءهم يقلدون اسلوب النطق و الكلام من محتوى القناة

جدول رقم 12: هل يحفظ أبنائك بعض الأناشيد من قناة طه؟

النسبة	التكرار	
80%	12	نعم
20%	3	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 80% من الابناء يحفظون بعض من الاناشيد من قناة طه في حين ان نسبة 20% لا يفعلون. اجاب معظم المبحوثين ان ابناءهم يحفظون اناشيد القناة و هذا دليل على تاثيرها عليهم

المحور الرابع: تأثير القنوات الفضائية الشيعية على الجانب الاخلاقي للاطفال

جدول رقم 13: هل يتعلم أبنائك الصلاة من قناة طه؟

النسبة	التكرار	
20%	3	نعم
80%	12	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 80% من الابناء لا يتعلمون الصلاة من خلال القناة في حين نجد ان نسبة 20% من الابناء يتعلمون الصلاة من القناة. معظم اجابة المبحوثين كانت لا أي ان ابناهم لا يتعلمون الصلاة من القناة و ذلك عائد الى ان اغلبهم صغار

جدول رقم 14: هل يتعلم أبنائك بعض الأفكار "كالشفاعة" من قناة طه؟

النسبة	التكرار	
13.33%	2	نعم
86.66%	13	لا
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 86.66% من الابناء لا يتعلمون بعض الافكار كالشفاعة من محتوى القناة بينما نجد نسبة 13.33% من الابناء يفعلون. و منه فان الابناء لا يتعلمون الافكار الشيعية نظرا لكونهم مازالو في سن صغير عن هذه الافكار

جدول رقم 15: هل يتعلم أبنائك عادة تنظيم غرفته من؟

النسبة	التكرار	
46.66%	7	الاسرة
53.33%	8	الفضائيات
100%	15	المجموع

يبين الجدول ان نسبة الابناء اللذين يتعلمون عادة تنظيم غرفهم من الفضائيات قد بلغت 53.33 % ثم تليها نسبة 46.66% من الابناء اللذين يتعلمون تنظيم غرفهم من الاسرة. و ذلك عائد الى الكليات المطروحة في القناة فهي تعلمهم هذا نوع من السلوكيات

جدول رقم 16: هل يتعلم أبنائك احترام الجيران من؟

النسبة	التكرار	
86.66%	13	الاسرة
13.33%	2	الفضائيات
100%	15	المجموع

يبين لنا الجدول ان تعلم الابناء لعادة احترام الجيران تكون من الاسرة بالدرجة الاولى بنسبة 86.66 % ثم تليها القنوات الفضائية بنسبة 13.33% اجاب اكثر المبحوثين ان عادة احترام الجيران يتعلمها ابناءهم من اسرهم قبل الفضائيات

### خلاصة الدراسة:

انطلاقاً من فرضيات الدراسة و من تحليل محتوى المقابلات استنتجنا:

ان للقنوات الفضائية الشيعية الموجهة للاطفال اثر كبير على سلوكهم و على اكتسابهم لمعارفهم و ذلك لان هذا نوع من القنوات ناطق باللغة العربية و بالتالي اللغة لا تشكل عائق امام الطفل المشاهد، فلهذا النوع من القنوات تاثيرات ايجابية وسلبية على الطفل، من الناحية الايجابية هي تعلمه بعض القيم الحميدة مثل احترام الاخرين و تنظيم الغرفة... الخ.

اما من ناحية اخرى فهي تغرس فيه بعض المبادئ العقائدية الشيعية مثل تقليد الابناء لشخصيات القناة و التعلق بهم، ان طبيعة العلاقة بين مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية المتخصصة ذات مذهب شيعي علاقة قوية فهي تعتبر ثاني مصدر يتعلم منه الطفل مكتسباته بعد الاسرة خاصة الاطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد فغياب الوالدين من اجل العمل ربما من شأنه جعل هذه الفضائيات ترسخ في الطفل مكتسباته فهي من الوهلة الاولى قناة اطفال دينية ناطقة بالعربية تعلم الاطفال الصوم و الصلاة و احترام الاخرين و بر الوالدين مما يجعل منها مقصد للاولياء ظنا منهم انها الانسب لكنها تحمل في طياتها اكثر من ذلك فبالمشاهدة المستمرة و الدائمة لها تتغير نظرة الاطفال ، خاصة و ان هذا النوع من القنوات يعتمد على المثالية في الكليات و البرامج المطروحة في القناة فمعظم الاطفال في الاناشيد يظهرون باحلى حلة و هندام مزين و وجوه جميلة و هو ما يذنب الطفل المشاهد، كما ان الاطفال في مرحلة عمرية مبكرة أي بين 4 و 5 سنوات يبدؤن في تلقي كل شئ من العالم الخارجي المحيط بهم و اولهم اللغة و بالتالي فانهم يتعلمون بعض الكلمات من الاناشيد و الرسوم المقدمة على القناة.

اما من الناحية الاخلاقية فيمكن القول ان القنوات الفضائية الشيعية المتخصصة تؤثر بشكل ما على الاطفال فتعلمهم القيم و خصال الحميدة كالصدق و الاحترام و حب الاخرين.. الخ


# خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث في حقيقة تأثير القنوات الفضائية المتخصصة ذات المذهب الشيعي على الاطفال في الجزائر، و قد ركزنا في بحثنا على مدى تأثير هذه الفضائيات على سلوك الاطفال و القيم و المبادئ التي يكتسبها الطفل من خلال تعرضه لهذه القنوات كما و حاولنا التعمق اكثر في طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال لهذه القنوات و التي تميزت بأنها علاقة متينة نظرا لما يتعلمه الطفل من تعرضه لمحتويات هذه القنوات.

و من خلال تحليل محتوى المقابلات تبين لنا ان اكثر المبحوثين اتفقوا على على ان هناك تأثير لهذه الفضائيات على ابناءهم و لو بشكل متفاوت اما من الناحية لغوية و اكتساب اللغة و من الناحية الاخلاقية بحيث اكتسب ابناءهم بعض السلوكيات الحميدة مثل الاحترام و الصدق... الخ و ايضا من الناحية العقائدية تبين لنا ان هناك نوع من التاثر بالجانب الديني بنسب متوسطة الى ضعيفة.

### في الاخير و كاجابة على الاشكالية المطروحة:

ما مدى تأثير القنوات الفضائية المتخصصة ذات المذهب الشيعي على الاطفال في الجزائر؟  
يمكن القول ان هناك تأثير عليهم من الجانب الاخلاقي و لغوي و اكتساب كل ما هو جديد اما من الجانب العقائدي فهناك تأثير بسيط لكن هذا لا يعني اتخاذ الحيطة و الحذر من هذا النوع من القنوات.



# قائمة المراجع


## قائمة المراجع

كتب عربية:

- 1- عاطف عدلي العبد ، القنوات المتخصصة أنواعها، جمهورها ، بحوثها، وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة: ط2، 1779
- 2- اشرف الجيزاوي، عقائد الشيعة الامامية الاثني عشر الرافضة، ط1، دار اليقين للنشر و التوزيع، مصر 2009
- 3- محمد شفيق، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 2001
- 4- مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2000
- 5- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دارالشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2004
- 6- سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010
- 7- عبد الكريم بن عبد الله الحربي، الانترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، د ط، مكتبة كنعان، الرياض، 2003
- 8- هبة شاهين، التلفزيون العربي الفضائي، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة 2008
- 9- طه احمد الريدي، حسن علوي الطأي، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته، دار النفائس للنشر و التوزيع، دط، الاردن، 2013
- 10- طلاب الفرقة الثالثة بقسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الوادي الجديد، اشرف د فاطمة الزهراء صالح، د احمد جمال حسن، الاعلام المتخصص، دار المعرفة للطباعة و النشر، ط2019، 1
- 11- هناء السيد: الفضائيات و قادة الرأي، دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005
- 12- الهيثم زعفان، المخاطر العقدية في قنوات الاطفال العربية، مجلة البيان 1436هـ

## أطروحات ورسائل:

- 13- مازن سليمان الحوش ، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية ، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة
- 14- ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث لنيل درجة دبلوم في العلاقات العامة ، الجمعية الدولية للعلاقات العامة سوريا، 2009
- 15- بالطيب مارية و برودي زوليخة، تأثير القنوات الفضائية المتخصصة على السلوك الاستهلاكي للطفل، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015
- 16- العابد عبد الصمد، تأثير الافلام الكرتونية في القنوات الفضائية على سلوك الطفل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014/2013
- 17- مكايي هاجر، تعرض الاطفال للتلفزيون و تأثيره على سلوكهم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، 2015/2014
- 18- نصر الدين العياضي، يوسف تما: فن البرمجة و إعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 2007
- 19- سامي الشريف: القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 1999
- 20- المنصف المعياري محمد عبد الكافي: القنوات التلفزيونية، سلسلة بحوث و دراسات، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2006
- 21- سعيد بو معيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة . دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية السياسية و الإعلام قسم علوم الاعلام و الاتصال. الجزائر 2005-2006



# قائمة الملاحق

الملاحق:

دليل المقابلة:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

1- عدد الأبناء : 1 - 2

أذكرها.....

2- المستوى المعرفي للأبناء:

سنة أولى  سنة ثانية  سنة ثالثة

3- سن الأبناء:

من 4 سنوات إلى 6 سنوات  من 7 سنوات إلى 9 سنوات

من 10 سنوات إلى 12 سنة

- المحور الثاني: تأثير القنوات الفضائية الشيعية على سلوك الاطفال

1- هل يشاهد أبنائك قناة طه؟

نعم  لا

2- إذا كان نعم، ما نسبة المشاهدة؟

كثيرة  متوسطة  ضعيفة جدا

3- هل يتعلم أبنائك بعض السلوكيات الدينية من برامج القناة؟

نعم  لا

4- هل تعتقد أن سلوكيات أبنائك تتأثر بشكل كبير بـ؟

الوالدين  الشارع  المدرسة  الفضائيات

5- هل وجد أبنائك يقلدون بعض الشخصيات في القناة؟

نعم  لا

- المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين مشاهدة الاطفال لقناة طه و اللغة التي يكتسبها

1- من أين يتعلم أبنائك اللغة بدرجة أول؟

الأسرة  المدرسة  الفضائيات

2- هل هناك برامج في قناة طه جيدة لغويا؟

نعم  لا

3- ما هي اللغات المستخدمة في القناة؟

عربية  غير عربية

4- هل يحاول أبنائك تقليد أسلوب النطق الوارد في بعض برامج قناة طه؟

نعم

5- هل يحفظ أبنائك بعض الأناشيد من قناة طه؟

نعم  لا

6- هذه الأناشيد أغلبها؟

باللغة العربية  غير اللغة العربية

-المحور الرابع: تاثير القنوات الفضائية الشيعية على الجانب الاخلاقي للاطفال

1- هل يتعلم أبنائك الصلاة من قناة طه؟

نعم  لا

2- هل يتعلم أبنائك بعض الأفكار "كالشفاعة" من قناة طه؟

نعم  لا

3- هل يتعلم أبنائك عادة تنظيم غرفته من؟

الأسرة  الفضائيات

4- هل يتعلم أبنائك احترام الوقت من؟

الأسرة  الفضائيات

5- هل يتعلم أبنائك احترام الجيران من؟

الأسرة  الفضائيات